



خبر صحفي رقم: 36

رحلات السفر الدولية تعزز انتعاش حركة الملاحة الجوية خلال شهر مايو

12 يوليو 2022 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن بيانات المسافرين لشهر مايو 2022، والتي أظهرت تسارع وتيرة الانتعاش في رحلات السفر الجوية مع اقتراب موسم الصيف المزدهم في نصف الكرة الشمالي.

ملاحظة: نعود في هذا التقرير إلى إجراء المقارنات على أساس سنوي بدلاً من مقارنة النتائج مع تلك المسجلة في عام 2019، ما لم يرد خلاف ذلك. ونظراً لمستويات الحركة المنخفضة في عام 2021، قد تبدي بعض الأسواق معدلات نمو سنوية عالية جداً، وذلك على الرغم من أن حجم هذه الأسواق ما زال أصغر بكثير مما كان عليه عام 2019.

- ارتفع إجمالي حركة المسافرين (ويُقاس بإيرادات الركاب لكل كيلومتر) بنسبة 83.1% في مايو 2022 مقارنةً مع الشهر نفسه من العام الماضي، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الانتعاش القوي في حركة السفر الدولية، التي بلغت نسبة 68.7% من مستويات ما قبل أزمة كوفيد-19.
- انتعشت حركة السفر المحلية في مايو 2022 بنسبة 0.2% مقارنةً مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وتزامن التحسن الملموس في أسواق عديدة بانخفاض نسبته 73.2% على أساس سنوي في السوق المحلية الصينية بسبب القيود المفروضة نتيجة كوفيد-19. وبلغت حركة السفر المحلية في مايو 2022 نسبة 76.7% مقارنةً بالشهر نفسه من عام 2019.
- ارتفعت حركة السفر العالمية بنسبة 325.8% مقارنةً بالمستويات المسجلة في مايو 2021. ويساهم تخفيف القيود المفروضة على السفر في غالبية دول آسيا في تسريع وتيرة تعافي حركة السفر الدولية. وبلغت إيرادات الركاب لكل كيلومتر الدولية في مايو 2022 نسبة 64.1% من المستويات المسجلة في مايو 2019.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "تواصل حركة السفر الدولية انتعاشها، ويترقب الجميع رفع القيود المفروضة بسبب كوفيد-19 لئتمكنا من السفر. ونجحت العديد من مناطق الممرات الجوية الدولية الرئيسية، بما فيها داخل أوروبا والشرق الأوسط-أمريكا الشمالية، في تخطي مستويات ما قبل جائحة كوفيد-19. ويساهم رفع جميع القيود المفروضة بسبب الجائحة في تعزيز مسيرة الانتعاش، وهو الإجراء الذي كانت أستراليا آخر من اتخذه خلال الأسبوع الجاري. ويختلف الحال في قطاع السفر في الصين، حيث شهد تراجعاً كبيراً في حركة السفر المحلية بنسبة 73.2% قياساً بالعام الماضي. وتتناقض سياسة صفر كوفيد مع التوجهات السائدة عالمياً، وهذا واضح في وتيرة التعافي البطيئة لحركة السفر من الصين وإليها".

أسواق المسافرين العالمية

حققت **شركات الطيران الأوروبية** انتعاشاً بنسبة 412.3% في مايو 2022 قياساً بمستويات مايو 2021. كما ارتفعت السعة بنسبة 221.3% وازداد عامل الحمولة بواقع 30.1 نقطة مئوية إلى 80.6%. ويبقى تأثير الحرب في أوكرانيا مقتصرًا على الدول المتأثرة بها بشكل مباشر.

وسجلت **شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ** ارتفاعاً بنسبة 453.3% في حركة المسافرين خلال مايو مقارنةً مع الفترة نفسها من العام الماضي. ما يمثل ارتفاعاً ملموساً عن المكاسب المسجلة في أبريل 2022 والبالغة 295.3% على أساس سنوي. كما زادت السعة بنسبة 118.8% وعامل الحمولة بواقع 43.6 نقطة مئوية ليلعب 72.1%. وتُعزى المستجدات الإيجابية في المنطقة إلى تخفيف القيود في غالبية أسواق المنطقة باستثناء الصين.

وحققت **شركات الطيران في الشرق الأوسط** انتعاشاً بنسبة 317.2%، كما ارتفعت السعة بنسبة 115.7% في مايو 2022 مقارنةً مع الفترة نفسها من العام الماضي، وازداد عامل الحمولة بواقع 37.1 نقطة مئوية إلى 76.8%. وتساهم إعادة الافتتاح التدريجي للأسواق الآسيوية في تحفيز حركة المسافرين في المراكز الرئيسية بالخليج العربي.

وشهدت **شركات الطيران في أمريكا الشمالية** خلال شهر مايو تحسناً في حركة المسافرين بنسبة 203.4% مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2021. كما ارتفعت السعة بنسبة 101.1% وازداد عامل الحمولة بواقع 27.1 نقطة مئوية إلى 80.3%. وتواصل السياحة والرغبة الكبيرة في السفر تعزيز

انتعاش حركة السفر الدولية بعد إلغاء معظم القيود أمام المسافرين في هذه المنطقة، فضلاً عن نجاح العديد من ممرات السفر الجوية الأخرى في تخطي مستويات عام 2019.

وشهدت حركة المسافرين لدى **شركات الطيران في أمريكا اللاتينية** ارتفاعاً في مايو بواقع 180.5% مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2021. كما ارتفعت السعة في مايو بنسبة 135.3%، وازداد عامل الحمولة بواقع 13.5 نقطة مئوية ليصل إلى 83.4%، وهو الأعلى بين المناطق للشهر العشرين على التوالي. كما تخطت بعض ممرات الرحلات من أمريكا الوسطى إلى أوروبا وأمريكا الشمالية مستويات عام 2019.

وسجلت **شركات الطيران الأفريقية** ارتفاعاً بنسبة 134.9% في إيرادات الركاب لكل كيلومتر خلال مايو مقارنةً مع الفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفعت السعة في مايو 2022 بنسبة 78.5% وازداد عامل الحمولة بواقع 16.4 نقطة مئوية ليصل إلى 68.4%، وهو يعد الأدنى بين جميع المناطق.

أسواق مسافرين الرحلات المحلية

تحسنت إيرادات الركاب لكل كيلومتر المحلية في **الهند** في مايو بنسبة 405.7% على أساس سنوي مقارنةً مع الزيادة المسجلة في أبريل الماضي بنسبة 78.6%. وشهدت الهند في مايو 2021 تسجيل أعلى مستويات الإصابة بفيروس كوفيد-19.

وانتعشت حركة السفر المحلية في **الولايات المتحدة** بنسبة 26.1% في مايو 2022 مقارنةً مع مايو 2021.

2022 مقابل 2019

تساهم النتائج القوية التي سجلتها غالبية أسواق السفر المحلية والدولية مقارنةً مع نتائج العام الماضي في دعم الطلب على حركة السفر لمواكبة مستويات عام 2019. وسجلت إيرادات الركاب الإجمالية لكل كيلومتر في مايو 2022 نسبة 68.7% من مستويات مايو 2019، ما يمثل الأداء الأفضل هذا العام بالنسبة لمستويات ما قبل جائحة كوفيد-19.

الخلاصة

أوضح والش: "سجلت أسواق السفر انتعاشاً رائعاً، وفيما تقترب من فترة الذروة في موسم الصيف بنصف الكرة الشمالي، تظهر بعض الضغوط في النظام في عددٍ من المراكز بأوروبا وأمريكا الشمالية. ويسعى الجميع للحد من معاناة المسافرين الناتجة عن حالات تأخر الرحلات أو إلغائها، وتعزيز ثقتهم بتقديم الحلول المناسبة بأسرع ما يمكن. ورغم تعاون شركات الطيران والمطارات والجهات الحكومية، غير أن توفير القوى العاملة اللازمة لمواكبة الطلب المتزايد يستغرق وقتاً ويتطلب بعض الصبر في المناطق التي تشهد أعلى مستويات الازدحام.

ويتعين على الجهات الحكومية على المدى الطويل تعميق فهمها لآلية عمل قطاع الطيران والتعاون الوثيق مع المطارات وشركات الطيران، بعد أن ساهم أدائها في تعزيز حالة عدم اليقين نتيجة التقلبات غير المدروسة في سياسات الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وعدم الاستفادة من فرص التعاون والتنسيق المستندة إلى المعايير العالمية، ما أدى إلى تحقيق نجاح محدود نتيجة إجراءاتهم المتخذة. ومن غير المقبول أن يواجه القطاع الآن احتمال إصدار مجموعة كبيرة من اللوائح العقابية التي تزرع بها أجندة العديد من الجهات الحكومية لفترة ما بعد كوفيد-19. ويساهم التعاون بين الجهات الحكومية وشركات الطيران في وضع المعايير العالمية وتطبيقها في تحقيق أفضل النتائج للقطاع. وهو ما ينطبق على فترة ما بعد جائحة كوفيد-19، كما كان الحال في القرن الماضي".

[يمكنكم الاطلاع على التحليل الكامل لسوق حركة المسافرين جواً عن شهر مايو 2022](#)

- انتهى -